

ويبدو أن هذه البديعية بقيت حتى أيام ابن العماد الحنبلي الذي تفرد بذكر مطلعها^(١).

٨ - « البديعية في الكعبة اليمينية الثمنية » :

للسيد جمال الدين عبد الهادي بن إبراهيم بن علي الحسيني الصنعائي*
(ت : ٨٢٢ هـ) .

وهذه لا علم لي بها إلا ما جاء في مصادر الترجمة .

٩ - « بديعية الآثار الوسطى » :

ناظمها : زين الدين ، شعبان بن محمد بن داود** ، الموصلي نسبة إلى أصله ، الآثار نسبة إلى الآثار النبوية الشريفة التي أقام بجوارها مدة ولجوارها فقد لُقّب بجار الله ، أيضاً .

ولد في ليلة النصف من شعبان سنة (٧٦٥ هـ) بمصر ، واشتغل بالكتابة حتى برع فيها ، ونظم الشعر ، وتنقل في وظائف متعددة لدى السلطان .

ويبدو أنه كان سيء السيرة بين الناس ، يتقلب حسب أهوائه ، ويمدح ويهجو كما يشاء ، مما أوغر صدور الناس ، فاستعدوا السلطان عليه ، ففرّ من القاهرة هارباً ، وبدأت رحلته وتطوافه حتى قضى سنة (٨٢٨ هـ) .

وقد غلب عليه - وحتى على ما ألفه - النظم ، قال السخاوي : « كتب

(١) شذرات الذهب : ٧٣ / ٧ .

(*) انظر : إيضاح المكنون : ١٧٣ / ١ ، هدية العارفين : ١ / ٦٤٣ ، معجم المؤلفين : ٢٠٢ / ٦ .

(**) ترجمته في : الضوء اللامع : ٣ / ٣٠١ - ٣٠٣ ، شذرات الذهب : ٧ / ١٨٤ ، تاريخ آداب اللغة العربية : (زيدان) : ٣ / ١٤٠ - ١٤١ ، الأعلام : ٣ / ١٦٤ .